

## الباب الأول مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، الذي خص رسوله بكمال الفصاحة و أتاه بحكمته أسرار البلاغة، الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه الذين نهجوا منهج الأدب.

أما بعد، فبنعمة و هداية الله تستطيع الباحثة أن تقدم هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان " الطباق في شعر النابغة الذبياني . "قدمتها الباحثة لإستيفاء بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعة الأول (س-1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل سورابايا

### 1. خلفية البحث

النابغة اسمه زياد بن معاوية بن ضباب جناب بن يربوع بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. ويكنى أبا أمامة<sup>1</sup> ولد النابغة في قبيلة بني ذبيان، ، و هو ذبياني الأم و الأب و لم يذكر التاريخ عام مولده و. المعلومات حول فترة طفولته وشبابه ضئيلة بحيث

<sup>1</sup> لأبي الفرج الأصفهاني، الأغاني، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، مجهول السنة:ص:5

لا يمكننا معها أن ننتهي إلى رأي واضح بهذا الصدد، و لكن الذي نستطيع أن نقوله .هو أن النابغة كان من أشرف ذبيان، و كان يكنى بأبي أمامة و أبي تامة و هما إبناته .على عادة العرب آنذاك، كما يلقب النابغة، و بهذا اللقب اشتهر .أما سبب هذا اللقب الذي تلقب به كثير من الشعراء المخضرمين مسلمين أمثال النابغة الجعدي و النابغة الشيباني و النابغة التغلبي .فربما يعود لقوله في بعض شعره " فقد نبغت لنا منهم شؤون " أو لأنه قال الشعر بعد أن كبرت سنه ومات قبل أن يهتر ويذهب .أو لنبوغه في نظم الشعر و تفوقه على أقرانه فيه<sup>2</sup> .

و توفي النابغة عام 604 م، و قد أسن جدا

نشأ النابغة الذبياني في نجد، ولما نبغ في الشعر غادر نجد إلى الحيرة (جنوبي العراق) سنة ٩٢ق.هـ.٥٣م، و مدح ملكها المنذر الثالث بن ماء السماء ولما خلف عمرو بن هند أباه المنذر على عرش الحيرة (554م) وقعت بينهما وحشة و نفور . فغادر النابغة الحيرة إلى جلق (في حوران) ليمدح الغساسنة ملوك الشام .ثم توفي عمرو بن هند) ٥٦٩م) فعاد النابغة إلى الحيرة و اتصل بالنعمان أبي قابوس فمدحه و حظي عنده و نال شيئا كثيرا من عطايا

و توفي النابغة عام 604 م، و قد أسن جدا<sup>3</sup>

2. عباس عبد الساتر، ديوان النابغة الذبياني دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، مجهول السنة، ص:3-4

3. عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الأول، دار العلم للملايين بيروت، مجهول السنة، ص:53

النايعة الذبياني أبو أمانة زياد ابن معاوية  
أحد فحول شعراء الجاهلية و زعيمهم بعكاظ،  
وأحسنهم ديباجة لفظ، و جلاء معنى، و لطف اعتذار  
و لقب بالنايعة لنبوغه في الشعر فجاءة وهو كبير<sup>4</sup>.  
الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر  
غالبا عن صور الخيال البديع<sup>5</sup>.

واحد من جوانب االثائة الناحية في دراسة  
علوم البلاغة وهو علم البديع. وأما الهدف من علم  
البديع وهو حصول على اللغة الجميلة من حيث  
المعنى و اللفظ. إن المعنى هي محسنات المعنوية  
وأما اللفظ هي محسنات اللفظية.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه و المزايا  
التي تزيد الكلام حسنا و طلاوة و نكسوه بهاء و  
رونقا بعد مطابقته لمقتض الحال و وضوح الدلالاته  
على المراد<sup>6</sup>.

محسنات معنوية، و هي التي يكون التحسين  
بها راجعا الى المعنى أول و بالذات، و إن كان  
بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا كا الطباق بين  
يسر و يعلن في قوله تعالى: "يعلم ما يسرون و  
ما يعلنون"<sup>7</sup>. في هذا لبحث أردت الباحثة ان  
تحلل عن علم البديع من حيث الطباق.

<sup>4</sup> أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، الجزء الأول، دار الفكر، مجهولة السنة، ص: 350-351

<sup>5</sup> أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، الجزء الأول، دار الفكر، مجهول السنة، ص: 341

<sup>6</sup>Zaenuddin Mamat dan Nurbayan Yayan.2007.Pengantar Ilmu Balaghah.Bandung:PT Refika  
Aditama,hal.147

<sup>7</sup> أحمد مصطفى المرغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، مجهول السنة، ص: 319

## 2. قضية أساسية

1. ما هو الطباق؟
2. هل وجد الطباق في شعر النابغة الذبياني؟
3. ما أنواع الطباق في شعر النابغة الذبياني؟

## 3. فروض البحث

- أ. لطاق: هو الجمع بين الشئ و ضده في الكلام.
1. طباق الإيجاب ، نحو :و تحسبهم أيقاظا و هم رقود.
  2. طباق السلب ، نحو :لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت
- ب. نعم ,وجد الطباق في شعر النابغة الذبياني
- ت. و أما أنواع الطباق في شعره فهي طباق السلب و طباق الايجاب و طباق ظاهر و طباق خفي

## 4. توضيح الموضوع وتحديد

هذه الرسالة تحت عنوان " الطباق في شعر النابغة الذبياني"، وقبل أن تبحث الباحثة في صلب عنوان فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوى عليه عنوان الرسالة من الكلمات الآتية:

الطاق هو الجمع بين الشئ و ضده في الكلام.<sup>8</sup>

<sup>8</sup> . على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان و المعاني و البديع، مجهل السنة، ص:281

في حرف جر مبني على السكون و مم تدل  
عليه الظرف<sup>9</sup>  
الشعر :هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر  
غالبا عن صور الخيال البديع<sup>10</sup>.  
النابغة الذبياني :هو أحد فحول شعراء الجاهلية، و  
زعيمهم بعكاظ،

و أحسنهم ديباجة لفظ، و جلاء معنى، و لطف اعتذار -  
و لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر فجاءة و هو كبير .  
11

و أما المراد بهذا عنوان فهو أن الباحثة بحثت  
في أشعار النابغة الذبياني من ناحية الطباق فقط.

## 5. سبب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذ الموضوع للأسباب الآتية:

1. كان النابغة الذبياني شاعر المدح في شعره  
محسنات اللفظية
2. إن الطباق في شعر النابغة لها مكانة خاصة  
من جمال اللغة

## 6. الدراسة السابقة

كان الطباق في شعر النابغة لم تبحث في  
الرسالة الجامعية الماضية أي إن هذه الرسالة لم

<sup>9</sup> الشيخ مصطفى الغلايين ،جامع الدروس العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية :صيدا - بيروت، مجهول السنة، ص:18  
<sup>10</sup>أ حمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، الجزء الأول، دار الفكر، مجهل السنة، ص : 341

<sup>11</sup> . حمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، الجزء الأول، دار الفكر، مجهل السنة، ص: 350

- يسبق أحد في بحثها.وأما البحث عن النابغة الذبياني الذي كثر بحثها في الرسالة الجامعية في كلية الأدب سونان أمبيل الإسلامية سورابايا فكما يلي:
- (1). "التشبيه في معلقة النابغة الذبياني" محمد فؤاد فخر الدين في سنة ٢٠٠١
  - (2). "من" مميزات النابغة الذبياني "إمام شوقي في سنة ١٩٩١
  - (3). "الموازنة فبب المدح بين النابغة الذبياني والأخطل" خستيه في سنة ١٩٩٨
  - (4). "الأوزان العروضية في الشعر النابغة الذبياني" ستي ديان رحمواتي في سنة ٢٠٠٤
  - (5). "النابغة الذبياني والعناصر البلاغية في شعره" سوسى إناية في سنة ٢٠٠٩
  - (6). "لأساليب البلاغية في شعر المدح للنابغة الذبياني" جويرية في سنة 2000

## 7. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

و أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في هذه الرسالة فهي:

- (1). لمعرفة حياة النابغة الذبياني
- (2). لمعرفة الطباق في شعر النابغة الذبياني
- (3). لمعرفة أنواع الطباق في شعر النابغة الذبياني

## 8. منهج البحث وتحليله

أما منهج البحث في كتابة هذه الرسالة فقد انتهجت الباحثة على منهجين:

- 1) طريقة جمع المواد وهو نوعان:  
أ. الطريقة المباشرة :و هي أخذت الباحثة ما ورده العلماء بدون تغيير الكلام  
ب. الطريقة غير المباشرة :و هي أخذت الباحثة ما ورده العلماء بعض التصرف والتغيير
- 2) طريقة تحليل مواد و هو نوعان:  
أ. المنهج البياني هو أن تبين الباحثة الاراء التي تعلق بالمشكلة في هذه الرسالة  
ب . المنهج تحليلي هي اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الإستقراء و الاستنباط

## 9. طريقة البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول :و هو مقدمة هذه الرسالة و تحتوي على خلفية البحث، قضية اساسية، فروض البحث، توضيح الموضوع، سبب اختيار الموضوع، الدراسة السابقة، الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه منهج البحث و تحليله، و طريقة البحث

الباب الثاني :يبحث فيه ترجمة حياة النابغة

ويشتمل على فصلين و هي :

الأول : نسبه و مولده

الثاني :نشأته و حياته

الباب الثالث :تعريف الطبايق وأنواعه

الأول : تعريف الطباق  
والثاني :أنواع الطباق  
الباب الرابع :التحليل في شعر النابغة الذبياني من  
حيث الطباق  
الباب الخامس :يبحث فيه الخاتمة ويشتمل على  
فصلين وهي الاستنباطات والاقتراح